

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 655 | أجرى الوجهين في الشهادة [على الشهادة] إذاً ظهر توقف الأصل دون إنكاره . | | (وفيه ، أي في هذا النوع صنف الدارقطني كتاب) بالنصب مضافاً إلى قوله | المرفوع محلاً باعتبار المتن (من حدث ونسي) . والحاصل أنه اسم لكتابه ، فما | ذكره شارح عطفاً على الدارقطني بل غير واحد من الأئمة غير صحيح . | | (وفيه) أي في كتاب من حدث ، (ما يدل على تقوية المذهب الصحيح) أي | الذي عبّر عنه المصنف بالأصح ، (لكون كثير منهم) أي من المحدثين ، (حدثوا | بأحاديث ، فلما عُرِضت) أي الأحاديث ، (عليهم / أي على محدثيها ، (لم | يتذكروها) أي وما أنكروها بل ترددوا فيها . | | (لكنهم لاعتمادهم على الرواة عنهم) من جهة العدالة ، والضبط باعتبار حسن | الظن الغالب عليهم ، (صاروا يَرَوُّونَهَا) أي تلك الأحاديث ، (عن الذين رَوَّوْهُمَ | عنهم عن أنفسهم) ليس تأكيداً لقوله : عنهم ، بل لسوق الإسناد عن تلك الرواة إلى | أنفسهم ، ولا يفيد ' عنهم ' إلا تعيين الرواة ، كذا قاله محشٍ . | | وقال شارح : أي ينتهي إلى أنفسهم ، والأظهر أن يقال : ' عنهم ' متعلق |